رجلا بماله عند زيد وديعة بجهة الحوالة هلكت الوديعة قبل
ان يردها الي المحتال بري المودع **وكره السفاتج** وهو قرض
استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق وهذا نوع نفع استفيد با
لقرض السفاتج جمع سفتجة بضم السين وفتح التاء وهو تعريب
سفته وهو شي محكم او مجوف سمي بهذا القرض بها لانه
لاحكام امره او لانه شبه له بوضع الدراهم في السفاتج اي في
الاشيا المجوفه كما يجعل العصا مجوفة ويخبا فيها المال وانما
اورده في الحوالة لانه احال الخطر المتوقع علي المستقرض

كتاب القضا عبارة عن الاحكام لغة وعن الا
لتزام شرعا ومعناه شريعة فصل الخصومات وقطع
المنازعات كذا في النهاية **اهله** اي القضا **اهل الشهادة**
والفاسق اهل للقضا كما هو اهل للشهادة وقال الشا
فعي لا يجوز قضاوه كما لا تجوز شهادته وعن علمائنا الثلاثة
في النوادر انه لا يجوز قضا الفاسق وقال بعضهم اذا قلد الفا
سق ابتدا يصح ولو قلد وهو عدل ففسق ينعزل بالفسق
الا انه لا ينبغي ان يقلد ولو كان القاضي عدلا
ففسق باخذ الرشوة بالحركات الثلاث لا ينعزل
بذلك خلافا لبعض علمائنا **ولكن يستحق العزل** وهذا
ظاهر المذهب وقال القاضي محمد الدين اجمعوا علي انه

الرشي لا ينفذ قضاوه فيما ارتشي **واذا اخذ** احد القضا
بالرشوة لا يصير قاضيا ولو قضي لا ينفذ قضاوه والفا
سق يصح ان يكون مفتيا **وقيل لا ولا ينبغي ان يكون القاضي**
فظا جافيا سي الخلق غليظا قاسي القلب **خيارا** من جبره
علي الامر بمعني اجبره اي لا يجبر غيره علي ما لا يريده
عنيدا اي معاندا مجانبا للحق معاديا لاهله **وينبغي ان**
يكون موثوقا به في عفافه اي كفه عن الحرام **وعقله**
وصلاحه وفهمه وعلمه بالسنة والاثار اي بما ثبت عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قولا وفعلا وامرا ونهيا **ووجو**
الفقه اي عالم بطريق الفقه عند عامة العلما اسم لعلم
خاص في الدين لا لكل علم وهو العلم بالمعاني التي تعلقت بها
الاحكام في كتاب الله ومعه وسنن الرسول صلي الله عليه
وسلم واجماع الامة ومقتضاها واشاراتها **والاجتهاد شر**
ط الاولوية لا شرط الجواز حتي يجوز تقليد الجاهل في
الصحيح ويعمل بفتوي غيره وقال الشافعي لا يجوز غيره والا
ولي له المجتهد ثم لو لم يكن مجتهدا فالحافظ لاقاويل الا
يمة اولي ولو لم يكن حافظا لها فالعدل لانه اهل الشهادة اولي
والقضي ينبغي ان يكون هكذا اي موثوقا به في العفاف
الخ **وكره التقلد لمن خاف الحيف** فيه وهو الجور والظلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)